



## اساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية ستيرنبرغ (السلطة الذاتية العقلية) لدى طلاب الجامعة

م.د. بيداء هاشم جميل  
مركز البحوث النفسية

### الملخص:-

هدفت الدراسة الكشف عن اساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية السلطة الذاتية العقلية لدى طلاب الجامعة ، تكونت العينة من (333) من طلبة الجامعة ،(164) اناث و (169) ذكور ، استجاب الطلبة لقائمة اساليب التفكير المعدلة لستيرنبرغ و واجنر. و كان من ابرز نتائج الدراسة شيوع الاسلوب الفوضوي و الاسلوب الملكي و الاسلوب الاقلي و ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الاسلوب القضائي تعزى لمتغير الجنس و لصالح الاناث . و وجدت فروق بين متوسط درجات الطلبة على الاسلوب العالمي و الاسلوب المحلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي ، لصالح التخصصات الانسانية في الاسلوب العالمي ، و للتخصصات العلمية في الاسلوب المحلي ، و ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الاسلوب التحرري تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الرابعة .

### Abstract:-

The aim of the study was to investigate the Common Thinking Styles in the light of the Mental Self-Government Theory of the to University students .The sample consists of (333) college students, (164) females and (169) males. The students responded to the Thinking Styles Inventory which was developed by Sternberg and Wagner . Results of the study showed the prevalence of the conservative styles ,the monarchic style , oligarchic style , while ،anarchic style the less common styles are : the internal , the liberal , the judicial .The study revealed that There were statistically significant differences between students means of scores on the judicial Style attributed to gender in favor of the females . there were statistically significant differences between students means of scores on the Global, local styles attributed to students specialization in favor of student in humanistic



faculties in the Global Style , and for scientific faculties in the local style , and there were statistically significant differences between students means of scores on the liberal Style attributed to study level in favor of forth grade.

#### أهمية البحث :-

ان محاولة فهم كيف يفكر الناس و كيف يتعلمون يعد تحديا صعبا و قد يكون محال كوننا نتمكن من محاولة فهم هذه الاشياء باستخدام نفس العمليات التي لا نفهمها فهما كاملا وفي ظل هذه الظروف تتوافر خيارات و يمكن ان نختار التركيز على الجوانب القابلة للقياس من السلوك الانساني بدلا من التركيز على الخبرة المعاشة ، و قد تميز الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى بما يمتلك من قدرات عقلية وتفكير، ولا توجد لحظة تمر على الانسان الا و يمارس فيها التفكير، باحثا عن المعنى في الموقف او الخبرة ، فالتفكير الانساني هو العملية الذهنية التي تؤلف بين الشكل و المضمون وفق مبدأ الاستدلال عن طريق الاستنباط و الاستقراء الدائمين اذ يحلل الشكل ثم يعاد بناؤه و بين المضمون و يعاد بناؤه وفي النهاية تتم عملية التفكير( جابر، 2010، ص22-23)(العتوم واخرون، 2004، ص 205-206)(محمد، 2004، ص255) و واحد من اسمى العمليات المعرفية النفسية و التي يمكننا من خلاله الوصول الى مستويات مجردة وأكثر تعقيداً لمعاني الاشياء و الاحداث و المواقف و طبيعة العلاقات الموجودة بين الاشياء و الاحداث بغية التغلب على الصعوبات التي تواجهنا في مواقف الحياة ، و لا شك من ان لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير ، و الذي قد يتأثر بنمط تنشئته ، و دافعيته ، و قدراته و خلفيته الثقافية ، وغيرها مما يميزه عن الاخرين ، لان التفكير عملية عقلية شاملة تتداخل فيها عمليات عقلية كثيرة كالتجريد و التذكر و التخيل و التمييز و التجريد و التحليل و الربط و الاستنتاج و غيرها من العمليات ، اي عملية تحويل الموضوعات و الاحداث الخارجية الى رموز داخلية و تمثيلات عقلية من المعرفة بهدف فهم الواقع ، وهذا ما يشير الى تعقد هذا المفهوم و تعددابعاده و تشابكها ، و التي تعكس تعقد العقل البشري و تعقد عملياته (Balgalmis,2010,p1) (الريماوي و اخرون ، 2008، ص317-318) (النعمة و العجيلي ، 2004، ص 113) (رمزي وآخرون ، 1996، ص161) تشير اساليب التفكير الى الطرق و



الاساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته ، و تنظيم افكاره و التعبير عنها بما يتلائم مع المهام و المواقف التي تعترضه ، فاسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن اسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني ان الفرد قد يستخدم عدة اساليب في التفكير و قد تتغير هذه الاساليب مع الزمن (العتوم، 2004، ص201) ، ويمتلك الناس مجموعة من اساليب التفكير المفضلة ، اذ يختاروا اساليبهم في ادارة انفسهم التي تكون مريحة او مناسبة لهم ، و يكونوا مرنين بعض الشيء و وفقا للحد الأدنى في استخدامهم للاساليب و تجريبها و تفاوت درجات النجاح ، و لمواءمة انفسهم مع متطلبات الاسلوب في الموقف المحدد . الا ان تفسير استخدام المرونة العقلية في السلطة العقلية الذاتية يكمن في تنوع اساليب التفكير و المرونة بحد ذاتها ربما ينظر اليها كنوع من ما وراء الاسلوب تتمثل بالنشاطات و الارشادات و تقييمات الاساليب المحددة مثل ما وراء المكونات (عمليات الانجاز ذات النظام العالي) ضبط استخدام معالجة معلومات ومكونات الذكاء . فالاساليب تشبه القدرات ، ولكنها ليست كالنقش في الحجر منذ الولادة . تظهر وظائف واسعة من تفاعلات الشخص مع البيئة ، في امكانية ان يتطور و يصبح اجتماعيا اكثر ، و لا يمتلك الفرد اسلوب واحد في المهمة الواحدة او الموقف الواحد ربما يمتلك اكثر من اسلوب في المهام او المواقف المختلفة ، فضلا عن ذلك ربما يمتلك بعض الافراد بروفيلا اسلوبيا مفضل واحد في مرحلة واحدة من الحياة و بروفيلا اسلوبيا مفضل آخر في مرحلة اخرى . فالاساليب لا تكن ثابتة ، بناء على ذلك ، لكن سلسلة . اي بمعنى انه لا توجد اساليب تفكير جيدة و اخرى سيئة و انما بعض الاساليب تتواءم مع موقف معين و لا تتناسب مع مواقف اخرى و انها قابلة للتغير تبعا لتباين مراحل الحياة على الرغم من انها تتمتع بالثبات النسبي ، ويشير ستيرنبيرغ الى ان الافراد لا يستخدمون اسلوبا واحدا فقط بل يعملون على تغيير هذه الاساليب وفقا للموقف الذي يتعاملون معه ، بالرغم من ان هناك بعض الاساليب التي تغلب على شخصية الفرد، بمعنى ان الاساليب تتغير عبر المهام و المواقف فضلا عن ان قيمة الاساليب قادرة على التغير عبر المهام والمواقف و القيم البيئية ، بمعنى اخر بإمكان الافراد تفضيل الاسلوب الخارجي في مهمة معينة في حين في مهمة اخرى يمكنهم ان يفضلوا استخدام الاسلوب الداخلي ، فضلا عن ذلك سيكون التفكير العالمي ذا قيمة لموقف و لكن في



مكان اخر وذات الموقف التفكير المحلي سيكون ذا قيمة (الحموري، 2007، ص41)  
(Sternberg,1997,p707) (Sternberg,2009,p107)

وتستند مفاهيم ستيرنبرغ لاساليب التفكير على الفرضيات الآتية :

- اساليب التفكير هي تفضيلات لاستخدام القدرات ، و ليست القدرات بذاتها.
  - التشابه بين الاساليب و القدرات ينتج تقارب اكثر من مجرد مجموع اجزائها .
  - يجب ان تكون خيارات الحياة مطابقة للاساليب و القدرات .
  - يمتلك الناس بروفيلات من الاساليب ، وليس اسلوبا واحدا فقط .
  - تنوع الاساليب عبر المهام و المواقف و كذلك عبر مراحل الحياة النمائية.
  - يختلف الناس في قوة تفضيلاتهم و مرونة تفضيلاتهم .
  - تكون الاساليب اجتماعية، قياسية ، تعليمية .
  - تقييم الاساليب في مرة واحدة او مكان واحد ، و ربما لا تقيم مرة ثانية .
  - في المتوسط، لا تكون الاساليب سيئة او جيدة ، انها مسألة موائمة او ملائمة .
- (Zabukovec & Grum ,2004, p158)

كما أكد ستيرنبرغ على اهمية المعرفة عند تطبيق اساليب التفكير المختلفة في المواقف المختلفة بغية النجاح ، و انه من المفيد في بعض الاوقات استخدام الارتباطات بين اساليب التفكير لحل مشكل معين (Khasawneh, N.D , p 78) و قد تناولت العديد من الدراسات اساليب التفكير لدى طلاب الجامعة ، منها دراستان لـ (Zhang) الاولى عن اساليب التفكير و النمو النفسي- الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وجد ان هناك مدى واسع من اساليب التفكير التي تنبئ بالاحساس في المسؤولية ، و الثانية عن اساليب التفكير و النمو المعرفي ، اثبتت بان هناك مديات اوسع من اساليب التفكير كان قد استخدمها الطلاب الذين يمتلكون مستويات نمو معرفي اعلى من الطلاب الذين يمتلكون مستويات نمو معرفي اوطأ (Zhang,2002,p179) (Zhang,2002,p696)

و تسعى الدراسة الحالية الى استقصاء اساليب التفكير الشائعة بين طلبة الجامعة كونهم شريحة واسعة و مهمة و ذات تأثير فاعل في حياة المجتمع حاضرا و مستقبلا ، لذا فان درجة



استيعابهم لاساليب تفكيرهم يعد بعدا هاما من ابعاد تكوينهم النفسي و المعرفي وطرق تعاطيهم مع المهام التعليمية و المواقف الحياتية العامة

حدود البحث:-

طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2012-2013، اساليب التفكير من منظور ستيرنبرغ (نظرية السلطة الذاتية العقلية)

اهداف البحث:-

استهدفت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما اساليب التفكير الاكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة؟
2. هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس ؟
3. هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص؟
4. هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة باختلاف المرحلة الدراسية ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب التفكير وفقا لاختلاف الجنس ،التخصص ، المرحلة الدراسية ؟

تحديد المصطلحات :-

اسلوب التفكير :-

▪ عرفه (Sternberg) : بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير و استخدام القدرات (Sternberg,2009,p101)

▪ عرفه (Sternberg) : بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند اداء الاعمال او المهام المختلفة ، و ليس بقدره يمتلكها الفرد، و انما تفضيل لتوظيف القدرات ، او طريقة مفضلة لاستخدام القدرات و الذكاء ( Sternberg,1997,p201 )

▪ عرفاه كل من (Grigorenko & Sternberg) : بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال ، وهو ليس قدرة ، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات ( الشخصية - أساليب التفكير - القدرات ) (Sternberg, 1992, pp210- 219)



- عرفاه كل من برامسون و هاريسون : مجموعة من الطرائق و الاستراتيجيات التي اعتاد الفرد ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته او بيئته ازاء ما يواجهه من مشكلات (الطيب،2006،ص45)
- عرفه قطامي وآخرون : بأنها الطريقة التي ينتشل بها المعرفة والمعلومات والخبرة ، والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات ، و الطريقة التي يسجل ويرمز ويبرمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونة المعرفي ، ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير أما بوسيلة حسية مادية أو شبه صوريه بطريقة رمزيه عن طريق الحرف أو الكلمة أو الرقم (قطامي وآخرون،2000،ص589)
- عرفه العتوم : أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين ، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (العتوم،2004،ص79)
- التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم اساليب التفكير المتضمنة في الاداة و يعبر عنها بدرجة للاغراض هذا البحث .

### الاطار النظري:-

#### نظرية السلطة الذاتية العقلية :-

ان الفكرة الرئيسة للنظرية تكون في الاساليب المختلفة للسلطة والتي ربما نشاهدها في العالم ، وعند مستوى التأملات الخارجية للاساليب يمكن ان نجدها في العقل. لهذا كي نفهم اساليب التفكير ، بأمكان الشخص النظر في مظاهر السلطة لاجل معرفة الاحتمالات الداخلية و كذلك الخارجية لها، اذ تزودنا النظرية بيروفيل في كيف يفكر الافراد ، و المتمثلة بثلاثة عشر اسلوبا تتوزع على خمسة مجالات و كالاتي:



## وظائف السلطة الذاتية العقلية:-

وتتمثل بالاتي :

## 1- الوظيفة التشريعية (Legislative):-

يتميز ذوي الاسلوب التشريعي بتفضيل الابداع و التصميم و التخطيط حينما يقررون التعامل مع المشكلات ، ووضع قوانينهم الخاصة بهم و القيام بالاشياء بطريقتهم الخاصة ، ويفضلون التعامل مع المهام التي ليس لها بناء او تركيب معين من قبل ( ليس لها حل سابق ) ، و اختيار النشاطات التي يرومون القيام بها

## 2- الوظيفة التنفيذية (Executive):-

يتميز ذوي الاسلوب التنفيذي بالاهتمام بما هو متحقق أو منجز ، و يفضلون اتباع القوانين و التعليمات المحددة لهم اي يدعون التفكير في التخطيط للعمل للاشخاص الاخرين ، متلقين للاوامر وتنفيذ ما يطلب منهم ، و في الغالب يعتمدون على الطرق القائمة سلفا لحل المواقف الرئيسة ، ويفضلون النشاطات المعروفة و المبنية من قبلهم و واقعيين في معالجة المشكلات.

(Zhang,2004,p13080)

(Stenberg,1997,p707)(Grigorenk,

Stenberg,1995,p221)(الحموري،2007، ص40)

## 3-الوظيفة القضائية (Judicial):-

يتميز ذوي الاسلوب القضائي بميلهم الى تقدير القوانين و الاجراءات و الحكم على الاشياء ، واداء المهام التي تحتاج الى التحليل و تقييم القوانين القائمة والطرق والافكار.اي يهتمون في تقييم مراحل العمل و نتائجه، فضلا عن تقييم افعال واعمال الاخرين

(Stenberg,1997,p707)(Bernardo &amp; etal ,2002,p151)

اشكال السلطة : هناك اربعة اشكال رئيسة و كالاتي:

## 1. الملكي (Monarchic):-

يتميز ذوي الاسلوب الملكي بميلهم الى التركيز على مهمة واحدة او جانب من المهمة حتى يتم انجازها تماما ، اي عمل شيء واحد او مهمة واحدة فقط في الوقت الواحد، ويعتقدون



بأن الغاية تبرر الوسيلة ، لان ادراكهم للمشكلات وتمثيلها يكون مبسطا الى حد التشويه (Stenberg, 1997, p707) (الحموري، 2007، ص40)

## 2. الهرمي (Hierarchical) :-

يتميز ذوي الاسلوب الهرمي بتحديد اهداف متعددة و اعطائها اسبقيات مختلفة و يستمتعون في التعامل مع العديد من الاهداف على الرغم من معرفتهم من ان بعض الاهداف اكثر اهمية من الاخرى و يميلون الى تحديد الاسبقيات و اكثر تنظيما في اسلوبهم لحل المشكلات ، و يؤمنون بان الغاية لا تبرر الوسيلة و يتعاملون مع جميع المشكلات و القضايا حتى التي يظهر بينها تعارض ، و يواجهون الامور ذا التعقيد بسبب تمتعهم بمرونة عالية في التعامل. (Stenberg, 1997, p707) (Sternberg &Wagner, 1991, p3) الاقلية

## 3. الفوضوي (Anarchic) :-

يتميز ذوي اسلوب الاقلية بتحديد اهداف متعددة ، وكل واحد منها متساوي في الاهمية تقريبا ، و يميلون الى القيام بالعديد من الاشياء في ذات الاطار الزمني ، ولكنهم يجدون صعوبة في تحديد الاسبقيات للوصول الى انجاز الاشياء ، اي هم بحاجة الى موازنة تلك الاهداف كل بحسب اهميته. (Stenberg, 1997, p707) (Grigorenko & Stenberg, 1995, p222)

## 3. الفوضوي (Anarchic) :-

يتميز ذوي الاسلوب الفوضوي بأنهم لا يحبون التقيد بالانظمة و القوانين او طرق معينة لحل المشكلات ، وفي الغالب يعارضون القوانين القائمة على الرغم انه ليست بالضرورة تأييدهم لبديل معين بعينه ، و يميلون الى اتخاذ طرق عشوائية في حل المشكلات ، و بهذه الطريقة يرسمون ارتباطات مع اناس اخرين غير منتجين ، وفي العموم يكون ادائهم افضل حينما توكل لهم مهمات غير منظمة او بمعنى اخر غير مقيدة بترتيب معين ( الطيب، 2006، ص62) (Stenberg, 1997, p707)



مستويات السلطة : هناك مستويين للسلطة هما:-

### 1. المحلي (Local):-

ويتميز الافراد ذوي الاسلوب المحلي بتفضيلهم المهام التي تتطلب اعمال محددة و تفصيلات دقيقة واستمتاعهم بتلك التفصيلات و التي غالبا ما تأخذ بنظر الاعتبار الدقة في انجاز العمل ، و كما انهم يعيشون على ارض الواقع و من ثم فإن السيطرة الدماغية لديهم يسرى لان الاسلوب المحلي من وظائف الجانب الايسر من الدماغ (Stenberg,1997,p707) (Sternberg &Wagner,1991,p5)

### 2. الشمولي(العالمي) (Global):-

يتميز الافراد ذوي الاسلوب الشامل بتفضيل المشكلات التي تكون اكثر عمومية في طبيعتها و التي تتطلب التفكير المجرد اي التعامل مع المفاهيم الواسعة و القضايا المجردة و الكبيرة نسبيًا، و حب المفاهيم و العمل في عالم من الافكار ، و من ثم تكون سيطرتهم الدماغية يمني و الاسلوب العالمي هو من وظائف الجانب الايمن للدماغ (Zabukovec&Kobal-Grum,2004,p157)(Stenberg,1997,p70) (نوفل

وعواد،2011،ص1221)

مدى السلطة : هنالك مدين للسلطة هما:-

1. الاسلوب الداخلي: ويتميز الافراد بتفضيل المهام التي تسمح لهم بالعمل بشكلا منفرد و الاستقلال عن الاخرين ، و تفضيلاتهم في العموم تكون ذات خصوصية (Zhang, 1999, p169) (Stenberg, 1997, p707)

2. الاسلوب الخارجي: يتميز الافراد بتفضيل المهام التي تسمح لهم بمشاركة الاخرين من خلال تفاعلهم و يفضلون ان يكونوا مع الاخرين ، اذ يبحثون عن المهام التي تكفل لهم العمل مع الاخرين او مساعدتهم (Stenberg,1997,p707) (Sternberg &Wagnerm1991,p6)

النزعة الى السلطة : هنالك نزعتين رئيسيتين للسلطة هما:

1. الاسلوب الليبرالي (التحرري)(Liberal): و يتميز الافراد ذوي الاسلوب الليبرالي بتفضيلهم الذهاب الى ما وراء القوانين و الاجراءات القائمة و السعي لاحداث تغييرات جوهرية و الاستمتاع



بالمواقف الغامضة و غير المألوفة . ولا يرغبون في اسلوب سن القوانين ، و السعي من خلال المهام التي يقومون بها الى تجاوز القوانين بغية احداث تغيير باكبر قدر ممكن ، و في اي حال من الاحوال لا يعملوا على ان تكون الافكار الجديدة ملكية فردية او خاصة

(Bernardoetal,2002,p151)(Stenberg,1997,p707)(نوفل عواد،2011،ص1221)

2. الاسلوب المحافظ (Conservative): يتميز الافراد بتفضيل المعرفة و الالمام بالحياة و اتباع التقاليد ، ولا يرغبون في الاسلوب التنفيذي او الاجرائي ، وربما يحبون الخروج عن افكارهم الخاصة و لكن تلك الافكار التي لا تخرج عن التقاليد القائمة المقبولة (Stenberg, 1997, p707)

#### العوامل المؤثرة في اساليب التفكير:-

يشير كل من (Sternberg &Zhang,2005) الى مجموعة من العوامل التي تؤثر في اساليب التفكير ، و التي يمكن اجمالها بالاتي :

1. الثقافة (Culture) : ان الثقافة التي يحيا فيها الفرد تؤثر في القدرات التي يمتلكها ، و تساهم في تمكين الفرد من تعلم معارف و قدرات معينة ، فالثقافة التي تؤكد على التفكير الابداعي كمثال تتطلب تعزيز اساليب التفكير التشريعية الابداعية المتحررة .

2. الجنس (Gender) : يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يحيا فيها الفرد ، اذ تنشئ الاسرة ابنائها وفقا لمعتقداتها عن الدور الاجتماعي المتوقع من الانثى و الذكر ، فأعتقادات المجتمع تؤثر بطرق غير مباشرة في دور كل من الذكر و الانثى ، فنرى الذكور يتوجهون نحو تبني كل من الاسلوب التشريعي و التحرري ، في حين تتجه الاناث الى كل من الاسلوب التنفيذي و القضائي و المحافظ .

3. العمر (Age) : يشير (Sternberg) الى ان الاسر تشجع النواحي التشريعية لدى الاطفال قبل دخولهم المدرسة ، بيد ان المدرسة تؤدي الى تقليل الابداع لدى الطفل ، فكثيرا ما يقرر المعلم ما الذي على التلميذ فعله ، او عدم فعله و ثم عليه واجب التنفيذ فقط، وفي مرحلة المراهقة قد يعود الاسلوب التشريعي للطلبة و ذلك يعتمد على طبيعة الفلسفة المتبناة في التعليم و التربية.



4. اساليب المعاملة الوالدية : يشير ستيرنبرغ لن من اكثر المتغيرات اهمية في النمو العقلي للاطفال هي طرق الالباء في التعامل مع الاسئلة التي تطرح من الابناء ، و مما لا شك فيه ان الوالدين يمارسان اساليب تفكير تنعكس على اطفالهم ، فالطريقة التي يتعامل بها الوالدين مع اسئلة ابنائهم تحدد الى درجة كبيرة نموهم العقلي ، و تساعدهم على تقصي الاجابة بأنفسهم ، مما يؤدي الى تنمية الاسلوب التشريعي لديهم ، و هذا ما اكدته دراسة (Zhang,2002) و التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية بين اساليب تفكير كل من الوالدين و ابنائهم .

5. البيئة التعليمية : يؤدي التعليم دورا مهما في القدرات التحليلية و الابداعية و العملية ، و في هذا السياق يشير (Sternberg) الى ان النظم التعليمية في مختلف انحاء العالم تعزز الاساليب التنفيذية و المحافظة في التعليم ، اذ تصف المؤسسات التعليمية الاطفال بأنهم اكثر ذكاءا اذا ما قاموا بتنفيذ ما يطلب منهم بأتقان ، و بالتأكيد ان مثل تلك الاجراءات لا تعمل على تعزيز الاستقلال في التفكير التشريعي .

(نواف و ابو عواد، 2011، ص 1222-1223) (Sternberg,2002,p105)

الدراسات السابقة :-

1. دراسة ريجموند : استهدفت تقييم انتشار اساليب التفكير في كورسات التعلم عن بعد ، اذ شملت العينة (116) طالب و طالبة من ثلاث جامعات و قد استخدمت قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ و واجنر و اشارت النتائج الى ان عدد غير متكافئ من العينة ذوي الاسلوب القانوني و الاسلوب الهرمي في كورسات التعلم عن بعد ، وفي ضوء النتائج قدمت عدد من المقترحات لتطوير كورسات التعلم و تصميم اطر المناقشة (Richmond,2006,P58)

2. دراسة تركي : استهدفت التعرف على اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية و استخدمت قائمة ستيرنبرغ و واجنر ، و اظهرت النتائج ان اساليب التفكير الشائعة جاءت عموما وسطية ، و وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) تعزى الى متغير الجنس في جميع الاساليب باستثناء الاسلوب القضائي والاسلوب التشريعي و لصالح الذكور والاسلوب التنفيذي لصالح الاناث (Turki, 2012, p 140)



3. دراسة (Yildizlar) : و استهدفت التعرف على العلاقة بين اساليب التفكير و متغير الثقافة ، بالاعتماد على البيانات المتجمعة من (102) انثى و (44) ذكر من الطلبة الدارسين في الاكاديمية ، و (41) انثى و (74) ذكر اذ استخدمت قائمة اساليب التفكير المطورة من ستيرنبرغ و واجنر 1992 ، و اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة في اساليب تفكير افراد العينة وفقا للمصطلحات الثقافية ، و ان هناك فروق ذات دلالة حددت للمعلمين الدارسين في الاكاديمية في تفضيل الذكور الاسلوب المحافظ ، و ان من يأتون من ثقافات مختلفة يمتلكون اساليب تفكير مختلفة (Yildizlar,2010,p383)

4. دراسة الحموري : استهدفت الكشف عن مدى مساهمة اساليب التفكير حسب نظرية السلطة الذاتية العقلية لستيرنبرغ في الافكار الالاعقلانية لدى طلبة الجامعة و مدى اختلاف هذه المساهمة باختلاف الجنس و تكونت العينة من (358) طالب و طالبة ، و اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس في اساليب التفكير المستخدمة لدى العينة ، و في مستوى انتشار الافكار الالاعقلانية ، كما اظهرت النتائج ان هناك بعض اساليب التفكير التي تؤدي بالفرد بشكل اكبر من غيرها لتبني نظام معتقدات لاعقلانية ، كأساليب التفكير المحلي و الفوضوي و اخرى تؤدي بالفرد لتبني نظام معتقدات اكثر عقلانية كأسلوب التفكير الهرمي و الاقلي (الحموري ، 2009 ، ص36)

5. دراسة اليوسفي : و شملت العينة (324) طالبا و طالبة من طلبة كلية الفقه اختيروا بالطريقة العشوائية، و استخدم أداتين ، هما قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ و الأخرى قائمة أساليب التعلم لكولب ، بعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق الأدوات ، و توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة متباينة النوع (موجبه - سالبه) و الدلالة (داله - غير داله) بين أساليب التفكير (الملكي - الهرمي - الفوضوي - الاقلي - التشريعي - التنفيذي - الحكمي - العالمي - المحلي - المتحرر - المحافظ - الخارجي - الداخلي) و أساليب التعلم



(ألتكفي - ألتقاربي - الاستيعابي - ألتباعدي) لدى طلبة كلية الفقه، ولا توجد فروق بين أساليب التفكير و أساليب التعلم لدى طلبة كلية الفقه (اليوسفي ، 2009، ص1)

6. دراسة نوفل و ابو عواد : تكونت عينة الدراسة من 1174 طالب و طالبة 402 يمثلون الكليات العلمية و 772 يمثلون الكليات الانسانية ، و قد استخدمت قائمة اساليب التفكير لستينبرغ وواجنر المطولة ، و كانت من ابرز نتائج الدراسة شيوع الاسلوب المحافظ فالاسلوب المحلي ثم الملكي ، في حين كانت اقل الاساليب شيوعا هي : الاسلوب التشريعي فالهرمي ثم الخارجي و ظهرت فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة على الاساليب (القضائي و الملكي و الاقلي و الخارجي تعزى لمتغير الجنس . لصالح الذكور في كل من الاسلوب القضائي و الاقلي و الخارجي ، و لصالح الاناث في الاسلوب الملكي ، و وجدت فروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاسلوب القضائي و المحلي و التقدمي و الهرمي و الاقلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات العلمية على الاسلوب الاقلي و لصالح طلبة الكليات الانسانية على الاساليب الاخرى (Nofal& Abu Awwad , 2012 , p12170)

#### اجراءات البحث :-

عينة البحث: يمثل مجتمع البحث طلبة جامعة بغداد بمختلف تخصصاتهم و مراحلهم الدراسية ، و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المرحلية ، (332) طالب و طالبة من (6) كليات في الجامعة الام و كما موضح في الجدول (1)



## جدول (1)

توزيع افراد العينة وفقا للكليات

العدد	الكلية
57	تربية ابن رشد
55	تربية ابن الهيثم
61	العلوم
52	العلوم السياسية
49	الصيدلة
59	اللغات

اداة البحث :-

قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ و واجنر (1991) المعدلة تقيس القائمة (13) اسلوبا ، و تتألف من (65) فقرة بمعدل خمس فقرات لكل اسلوب من الاساليب ، في ضوء مقياس سباعي الاستجابة ( لا تنطبق اطلاقا ، لا تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق بدرجة صغيرة ، لا اعرف ، تنطبق بدرجة صغيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماما ) و تعطى الدرجات كالاتي (1،2،3،4،5،6،7) ، و يتم التعاطي مع درجة كل مقياس من المقاييس الفرعية في القائمة على حدة ، اي ليس للقائمة درجة كلية (www.pdfactory.com) و فيما يأتي توزيع الفقرات على اساليب التفكير و كما موضح في الجدول (2)

## جدول (2)

توزيع فقرات قائمة الاساليب

الفقرات	الاساليب	الفقرات	الاساليب
4,17,30,43,56	العالمي	9,22,35,48,61	الملكي
5,18,31,44,57	المحلي	8,21,34,47,60	الهرمي
6,19,32,45,58	المتحرر	11,24,37,50,63	الفوضوي
7,20,33,46,59	المحافظ	10,23,36,49,62،	الاقلي
13,26,39,52,65	الخارجي	1,14,27,40,53	التشريعي
12,25,38,51,64	الداخلي	2,15,28,41,54	التنفيذي
		3,16,29,42,55	القضائي



الخصائص السايكومترية للقائمة :-

صدق القائمة : و تم التحقق بطريقتين :

صدق المحكمين : عرضت القائمة على محكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية بغية التحقق من وضوح الفقرات و صياغتها و ملائمتها للغرض الذي وضعت لاجله .

صدق البناء : و قد تحقق من خلال ايجاد معاملات ارتباط درجات كل مجال من مجالات القائمة و الدرجة الكلية للمجال و الجدول (3) يوضح النتائج

### جدول (3)

معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	المجال
.343(**)	31	الهرمي	.518(**)	5	التنفيذي
.424(**)	40		.468(**)	15	
.474(**)	50		.292(**)	22	
.457(**)	57		.402(**)	24	
.439(**)	60		.435(**)	58	
.459(**)	8	الملكي	.155(**)	1	القضائي
.410(**)	18		.644(**)	9	
.351(**)	46		.578(**)	38	
.766(**)	52		.386(**)	41	
.570(**)	54		.519(**)	48	
.471(**)	10	الاقلي	.331(**)	4	التشريعي
.446(**)	23		.433(**)	6	
.388(**)	26		.362(**)	12	
.429(**)	37		.759(**)	21	
.444(**)	47		.759(**)	32	



.460(**)	29	الفوضوي	.513(**)	2	العالمي
.518(**)	34		.490(**)	11	
.586(**)	42		522(**)	14	
.409(**)	56		.476(**)	39	
.401(**)	64		.126(*)	63	
.363(**)	33	الداخلي	.478(**)	13	المحلي
.570(**)	43		.474(**)	16	
.413(**)	59		.443(**)	30	
.371(**)	62		.459(**)	44	
.392(**)	65		.543(**)	49	
.449(**)	17	الخارجي	.347(**)	3	التحرري
.401(**)	20		.491(**)	19	
.383(**)	35		.548(**)	25	
.671(**)	36		.439(**)	27	
.359(**)	61		.480(**)	28	
			.406(**)	7	المحافظ
			.450(**)	45	
			.482(**)	51	
			.450(**)	53	
			.425(**)	55	

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي من ان معاملات الارتباط بين درجات كل مجال و الدرجة الكلية له جميعها دالة و عند مستوى دلالة (0,01) و الذي يعد مؤشرا لصدق البناء الثبات : و تم التحقق بطريقة : الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) ، اذ طبقت القائمة على عينة قوامها (30) طالب و طالبة و قد اسفرت النتائج عن معاملات الثبات الاتية في الجدول (4)



#### الجدول (4) معاملات الثبات

معامل الفا	اساليب التفكير	معامل الفا	اساليب التفكير
0.79	محافظ	0,76	فوضوي
0.58	تشريعي	0,81	ملكي
0.69	عالمي	0,65	اقلي
0.39	داخلي	0.48	خارجي
0.80	تحرري	0.33	تنفيذي
0.41	قضائي	0.50	هرمي
		0.36	محلي

النتائج و مناقشتها :-

الهدف الاول : اساليب التفكير الشائعة بين طلبة الجامعة وفقا لمقياس ستيرنبرغ و واجنر ؟ استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات على كل اسلوب من اساليب التفكير و الجدول (5) يوضح ذلك ، اذ رتب الاساليب ترتيبا تنازليا .

#### جدول (5)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اساليب التفكير
الاول	4.34	19.65	فوضوي
الثاني	4.91	19.51	ملكي
الثالث	4.04	19.36	اقلي
الرابع	4.83	19.18	خارجي
الخامس	3.86	19.18	تنفيذي
السادس	3.94	19.17	هرمي
السابع	4.39	19.15	محلي
الثامن	3.97	19.08	محافظ
التاسع	4.94	18.81	تشريعي
العاشر	3.76	18.51	عالمي
الحادي عشر	3.76	18.51	داخلي
الثاني عشر	4.02	18.01	تحرري
الثالث عشر	4.01	17.00	قضائي



و اسفرت النتائج و كما موضح في الجدول اعلاه ، ان اكثر اساليب التفكير شيوعا بين الطلبة هو الاسلوب الفوضوي و يلية الاسلوب الملكي ، ثم الاسلوب الخارجي ، في حين كانت اقل الاساليب شيوعا هي الداخلي و التحرري و القضائي . و يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدة عوامل ، الانفتاح على العالم في ظل ظروف غير مواتية و غير طبيعية عاشها المجتمع في غضون السنوات الماضية و التي اثرت بشكل مباشر و غير مباشر على المنظومة القيمية للمجتمع و طبيعة التنشئة الاجتماعية للأسرة التي جعلت الافراد مدفوعون بمزيج من الاهداف و الحاجات برؤية يكتنفها الكثير من الضبابية في كيفية التعامل او معالجة المشكلات ومن ثم نفورهم من التنظيم و النظام و من ثم من الصعب تفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكياتهم . اما الاسلوب الملكي الذي جاء بالمرتبة الثانية فيمكن عزوه الى ان الطلبة يميلون الى التوجه نحو هدف واحد ينهمكون فيه حتى اتمام انجازه ، اي ان ادراكهم للاولويات و الخيارات قليل نسبيا ، الا انهم يميلون الى تحقيق اهدافهم متجاهلين كل العقبات التي من الممكن ان تعترض سبيل تحقيقها ، اما المرتبة الثالثة الاسلوب الخارجي و يمكن عزوه الى الطبيعة الاجتماعية المنفتحة على الاخر و ذات الروح الانبساطية و التي تعمل بروح الفريق الواحد في حل و مواجهة المشكلات و المتمتعة بحس اجتماعي عال . في حين يمكن تفسير تدني الاسلوب الداخلي و هو نقيض الاسلوب الخارجي الى عدم ميل الطلبة الى الانطوائية و الانعزالية و الوحدة و توظيف ذكائهم مع الاخرين و ليس مع الاشياء او المهمة التي هم بصدددها ، اما الاسلوب التحرري فقد يعود السبب الى طبيعة البيئة الاسرية و المجتمعية و الثقافة السائدة التي يحيا في اطارها الطلبة و التي لا تشجع التعامل الا مع ما هو كائن و عدم الذهاب الى ما وراء المعلومة او معطيات الموقف او المشكلة و بما لا يشجع على الابداع و الابتكار في التعامل مع ما يعترضهم من مواقف مختلفة ، اما الاسلوب الذي احتل المرتبة الاخيرة فهو القضائي و تعزى تلك النتيجة الى طبيعة العوامل المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة الاسرة ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، الاقران فضلا عن ذلك النت و الهاتف النقال و ما تحويه من برامج متنوعة و التي تؤثر في طريقة الوعي او الحكم على الاخرين وفعالهم و بالمحصلة و في خضم كل هذا اصبح انجراف الطلبة نحو الكم الهائل من المعلومات و المواقف و التي تجعل من الغالبية لا يستمتعون بقدراتهم في التحليل و التفكير



المنطقي للمواقف المختلفة و من ثم اصدار الاحكام المناسبة بصددها اي ضعف الرغبة في تقييم و تحليل الاشياء و الاستقبال و النهم على المعلومة بعيدا عن التمحيص و التخيل و الابتكار ، وجاءت النتيجة متوافقة في بعض الاساليب مع دراسة كل من اليوسفي و دراسة نوفل و ابو عواد و دراسة الحموري

الهدف الثاني : هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وفقا لاختلاف الجنس ؟  
تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على كل اسلوب من اساليب التفكير وفقا للجنس و الجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	اساليب التفكير
4.00	19.43	169	ذكر	التنفيذي
3.71	18.92	164	انثى	
3.90	16.39	169	ذكر	القضائي
4.04	17.63	164	انثى	
4.85	18.72	169	ذكر	التشريعي
5.05	18.90	164	انثى	
3.71	18.62	169	ذكر	العالمي
3.82	18.40	164	انثى	
4.26	19.17	169	ذكر	المحلي
4.53	19.12	164	انثى	
3.88	18.17	169	ذكر	التحري
4.16	17.84	164	انثى	
4.00	18.70	169	ذكر	المحافظ
3.91	19.47	164	انثى	
3.93	19.15	169	ذكر	الهرمي
3.96	19.19	164	انثى	



5.03	19.42	169	ذكر	الملكي
4.80	19.59	164	انثى	
4.21	19.11	169	ذكر	الاقلي
3.86	19.60	164	انثى	
4.22	20.02	169	ذكر	الفوضوي
4.44	19.27	164	انثى	
5.04	20.08	169	ذكر	الداخلي
3.82	19.19	164	انثى	
5.41	18.95	169	ذكر	الخارجي
4.17	19.41	164	انثى	

الهدف الثالث : هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وفقا لاختلاف التخصص؟  
تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على كل اسلوب من  
اساليب التفكير وفقا للتخصص و الجدول (7) يبين ذلك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	اساليب التفكير
3.97	19.47	197	علمي	التنفيذي
3.67	18.75	136	انساني	
4.04	17.14	197	علمي	القضائي
3.97	16.80	136	انساني	
4.78	18.61	197	علمي	التشريعي
5.17	19.09	136	انساني	
3.87	18.12	197	علمي	العالمي
3.53	19.08	136	انساني	
4.36	19.63	197	علمي	المحلي
4.35	18.44	136	انساني	



3.87	18.11	197	علمي	التحرري
4.24	17.85	136	انساني	
4.01	19.22	197	علمي	المحافظ
3.91	18.87	136	انساني	
3.95	18.82	197	علمي	الهرمي
3.88	19.68	136	انساني	
5.11	19.68	197	علمي	الملكي
4.62	19.25	136	انساني	
4.18	19.11	197	علمي	الاقلي
3.82	19.71	136	انساني	
4.41	19.53	197	علمي	الفوضوي
4.24	19.84	136	انساني	
4.51	19.70	197	علمي	الداخلي
4.49	19.55	136	انساني	
5.13	19.21	197	علمي	الخارجي
4.39	19.13	136	انساني	

الهدف الرابع هل تختلف اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وفقا لاختلاف المرحلة الدراسية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على كل اسلوب من اساليب التفكير وفقا للمرحلة الدراسية و الجدول (8) يبين ذلك



الجدول (8)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية	اساليب التفكير
3.63	18.42	91	الاولى	التنفيذي
4.26	19.08	90	الثانية	
3.49	19.38	84	الثالثة	
3.91	20.07	68	الرابعة	
3.41	16.42	91	الاولى	القضائي
4.29	16.76	90	الثانية	
3.96	17.70	84	الثالثة	
4.37	17.22	68	الرابعة	
4.54	18.80	91	الاولى	التشريعي
4.70	18.23	90	الثانية	
5.24	19.05	84	الثالثة	
5.39	19.27	68	الرابعة	
3.85	18.59	91	الاولى	العالمي
3.50	18.65	90	الثانية	
3.86	18.13	84	الثالثة	
3.89	18.69	68	الرابعة	
4.40	19.08	91	الاولى	المحلي
4.68	18.67	90	الثانية	
4.15	19.63	84	الثالثة	
4.29	19.27	68	الرابعة	
3.71	16.12	91	الاولى	التحري
3.94	17.54	90	الثانية	
3.89	19.13	84	الثالثة	
3.49	19.77	68	الرابعة	



3.95	19.00	91	الاولى	المحافظ
4.07	18.65	90	الثانية	
4.20	19.40	84	الثالثة	
3.58	19.36	68	الرابعة	
4.18	18.86	91	الاولى	الهرمي
4.01	20.38	89	الثانية	
3.87	18.77	84	الثالثة	
3.28	18.50	68	الرابعة	
5.23	20.01	91	الاولى	الملكي
4.93	18.33	90	الثانية	
4.53	20.00	84	الثالثة	
4.76	19.79	68	الرابعة	
3.76	19.87	91	الاولى	الاقلي
4.30	19.15	90	الثانية	
4.11	19.36	84	الثالثة	
3.99	18.92	68	الرابعة	
4.55	19.54	91	الاولى	الفوضوي
4.69	19.21	90	الثانية	
4.01	19.54	84	الثالثة	
3.91	20.52	68	الرابعة	
3.88	19.63	91	الاولى	الداخلي
4.00	19.38	90	الثانية	
5.01	19.63	84	الثالثة	
5.24	20.01	68	الرابعة	
4.37	18.57	91	الاولى	الخارجي
6.44	19.26	90	الثانية	
3.84	19.55	84	الثالثة	
4.00	19.42	68	الرابعة	

و في الجداول (6) (7) (8) اعلاه نلاحظ بان هناك فروقا ظاهرية بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في اساليب التفكير الثلاثة عشر ، و بغية تحديد الدلالة الاحصائية لتلك الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي وفقا لمتغيرات الدراسة ، الهدف الخامس : هل توجد فروق ذات



دلالة احصائية في اساليب التفكير وفقا لاختلاف الجنس ، التخصص، المرحلة الدراسية ، و الجداول (9) (10) (11) يوضح ذلك تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات طلبة الجامعة على اساليب التفكير وفقا لمتغيرات الدراسة .

الجدول (9) تحليل التباين للاساليب (الجنس)

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تنفيذ
.223	1.492	22.259	1	22.259	بين المربعات
		14.923	331	4939.56	داخل المربعات
			332	4961.82	المجموع
				7	6
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	محلي
.918	.011	.204	1	.204	بين المربعات
		19.369	331	6410.98	داخل المربعات
			332	6411.18	المجموع
				6	9
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	خارجي
.391	.739	17.311	1	17.311	بين المربعات
		23.440	331	7758.51	داخل المربعات
			332	7775.82	المجموع
				5	6
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ملكي
.751	.101	2.449	1	2.449	بين المربعات
		24.268	331	8032.76	داخل المربعات
			332	8035.21	المجموع
				4	3



مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	داخلي
.072	3.257	65.590 20.141	1 331 332	65.590 6666.596 6732.186	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	هرمي
.926	.008	.135 15.552	1 331 332	.135 5147.732 5147.867	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	عالمي
.601	.274	3.885 14.172	1 331 332	3.885 4691.039 4694.925	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	اقليمي
.269	1.227	20.099 16.383	1 331 332	20.099 5422.658 5442.757	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	فوضوي
.113	2.525	47.468 18.802	1 331 332	47.468 6223.505 6270.973	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تحرري
.447	.580	9.399 16.201	1 331 332	9.399 5362.553 5371.952	بين المربعات داخل المربعات المجموع



مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قضائي
.005	8.149	128.723 15.795	1 331 332	128.723 5228.274 5356.997	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تشريعي
.740	.111	2.713 24.503	1 331 332	2.713 8110.368 8113.081	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	محافظ
.076	3.159	49.536 15.680	1 331 332	49.536 5190.110 5239.646	بين المربعات داخل المربعات المجموع

## الجدول (10)

## تحليل التباين للاساليب (التخصص)

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تنفيذ
.096	2.793	41.519 14.865	1 331 332	41.519 4920.307 4961.826	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	محلي
.015	5.994	114.038 19.025	1 331 332	114.038 6297.152 6411.189	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	خارجي
.877	.024	.564 23.490	1 331 332	.564 7775.262 7775.826	بين المربعات داخل المربعات المجموع



ملكي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	15.190	1	15.190	.627	.429
داخل المربعات	8020.023	331	24.230		
المجموع	8035.213	332			
اخلي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	1.843	1	1.843	.091	.764
داخل المربعات	6730.343	331	20.333		
المجموع	6732.186	332			
هرمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	58.432	1	58.432	3800	.052
داخل المربعات	5089.436	331	15.375		
المجموع	5147.867	332			
عالمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	74.915	1	74.915	5.367	.021
داخل المربعات	4620.009	331	13.957		
المجموع	4694.925	332			
اقلي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	29.125	1	29.125	1.781	.183
داخل المربعات	5413.632	331	16.355		
المجموع	5442.757	332			
تحرري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	5.298	1	5.298	.327	.568
داخل المربعات	5366.654	331	16.213		
المجموع	5371.952	332			
فوضوي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	7.921	1	7.921	.419	.518
داخل المربعات	6263.052	331	18.922		
المجموع	6270.973	332			



مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قضائي
.447	.579	9.357 16.156	1 331 332	9.357 5347.640 5356.997	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	شريعي
.385	.757	18.505 24.455	1 331 332	18.505 8094.576 8113.081	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	محافظ
.427	.634	10.014 15.799	1 331 332	10.014 5229.632 5239.646	بين المربعات داخل المربعات المجموع

## جدول (11)

## تحليل التباين للاساليب (المرحلة)

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	محافظ
.578	.659	10.426 15.831	3 329 332	31.277 5208.369 5239.646	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تشريعي
.564	.682	16.716 24.507	3 329 332	50.148 8062.933 8113.081	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قضائي
.178	1.649	26.454 16.041	3 329 332	79.361 5277.636 5356.997	بين المربعات داخل المربعات المجموع



مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	تحرري
.000	15.433	220.903 14.314	3 329 332	662.709 4709.243 5371.952	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	فوضوي
.285	1.268	23.902 18.843	3 329 332	71.706 6199.267 6270.973	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	اقلبي
.476	.834	13.691 16.418	3 329 332	41.072 5401.684 5442.757	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	عالمي
.762	.388	5.530 14.219	3 329 332	16.590 4678.335 4694.925	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	هرمي
.008	4.036	60.912 15.091	3 329 332	182.736 4965.131 5147.867	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	داخلي
.862	.248	5.073 20.416	3 329 332	15.220 6716.967 6732.186	بين المربعات داخل المربعات المجموع
مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	ملكي
.066	2.415	57.702 23.897	3 329 332	173.107 7862.107 8035.213	بين المربعات داخل المربعات المجموع



خارجي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	50.605	3	16.868	.718	.542
داخل المربعات	7725.220	329	23.481		
المجموع	7775.826	332			
محلي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	40.986	3	13.662	.706	.549
داخل المربعات	6370.203	329	19.362		
المجموع	6411.189	332			
تنفيذ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المربعات	109.809	3	36.603	2.482	.061
داخل المربعات	4852.016	329	14.748		
المجموع	4961.826	332			

واظهرت نتائج التحليل و كما ملاحظ في الجدول (9) ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاسلوب القضائي تعزى الى متغير الجنس ، ولصالح الاناث ، و لم تظهر فروق بين الجنسين في الاساليب الاخرى ، و بالامكان ان نفسر تلك الفروق في ضوء اسباب عدة منها ، ان تفوق الاناث في الاسلوب القضائي ربما يعود الى ميل الاناث الى التوجه للحكم على افعال او اعمال الاخرين وتحليلها و تقييمها ، اما فيما يتعلق بالاساليب الاخرى فان تساوي الجنسين فيها قد يعزى الى عوامل ثقافية ووفقا لما اشار اليها ستيرنبرغ يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يحيا فيها الفرد ، اذ تنشيء الاسرة ابنائها وفقا لمعتقداتها عن الدور الاجتماعي المتوقع من الانثى و الذكر ، فأعتقدات المجتمع تؤثر بطرق غير مباشرة في دور كل من الذكر و الانثى ، و تتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة نوفل و ابو عواد.

في حين يظهر الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة في الاسلوب العالمي و المحلي تعزى لمتغير التخصص ، في الاسلوب المحلي لصالح التخصص الانساني ، وفي الاسلوب العالمي لصالح التخصص العلمي ، و لم تظهر فروقا ذات دلالة في الاساليب الاخرى و بالامكان تفسير النتيجة تفوق طلبة الانسانيات في الاسلوبا لمحلي ، الميل الى عمل اشياء عدة في وقت واحد ، وتمتعهم بالمرونة و الواقعية في طريقة تعاطيهم مع المشكلات و



مدركون للاولويات ، و محبين للتغيير والتجديد و المواقف الغامضة و العموميات و تجاهل التفاصيل ، في حين نجد العلميين يتفوقون في الاسلوب العالمي الذي ربما يرجع الى ميلهم الى ادراك التفاصيل و الاستمتاع فيها ، و التوجه نحو المواقف العملية و تفضيل التعامل مع المشكلات المجردة ، و جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة نوفل و ابو عواد .

كما يظهر الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة تعزى للمرحلة الدراسية في الاسلوب التحرري و لصالح المرحلة الرابعة و ربما يرجع الى النضج المعرفي الذين يتمتعون به كونهم يفضلون المواقف غير المألوفة و اقصى تغيير ممكن مقارنة بالمراحل الدراسية الاخرى ، و في الاسلوب الهرمي لصالح المرحلة الثانية و يمكن ان يرجع ذلك الى الاندفاع والرغبة في التعامل مع العديد من المواقف و القضايا و تحديد اسبقياتهما و من ثم تنظيمها بغية مواجهتها او حلها وذلك للمرونة العالية في التعامل مع الامور ذات التعقيد بحكم المرحلة العمرية التي يعيشونها . و للكشف عن مصادر هذه الفروق ، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية وكما مبين في الجدول (12)

### جدول (12)

المقارنات المتعددة (الاسلوب الهرمي و الاسلوب التحرري)

المرحلة		المتوسط المختلف	
اول	ثاني	الهرمي	التحرري
اول	ثاني	1.531	1.423
اول	ثالث	.094	3.010*
اول	رابع	.368	3.658*
ثاني	ثالث	1.608	1.586
ثاني	رابع	1.882	2.235
ثالث	رابع	.273	.648

نلاحظ في الجدول اعلاه هناك فروق في الاسلوب التحرري بين طلبة المرحلة الاولى و الثالثة لصالح الثالثة ، و طلبة المرحلة الاولى و الرابعة لصالح الرابعة و يمكن عزو النتيجة الى النمو المعرفي (الخزين المعرفي) والبنى المعرفية التي يمتلكها طلبة المرحلة الرابعة بالقياس الى طلبة المراحل الاخرى ، و تنوع اساليب تفكيرهم من خلال الاستفادة من المعلومات التي تقدم لهم في الجامعات بالقياس الى ذوي المراحل الادنى .



مما تقدم تبدو اساليب التفكير ذات وظائف واسعة في تفاعلات الناس مع المهام و المواقف . اذ تكون مهام معينة ذات اداء تفاؤلي مع اساليب معينة ، على سبيل المثال الكتابة الابداعية او التأليف الموسيقي ربما يتواءم اكثر مع الاسلوب القانوني ، و ان النزوع الى الغرس ربما يفيد في اسلوب الانجاز ، ومكافأة الطلبة لاستخدامهم الاساليب المفضلة في تلك المهام التي من المحتمل ان تقود الى ابراز اكبر للاساليب المثمرة . و عموما التنشئة الاجتماعية في اطار نظام قيمي من المحتمل ان يكون مثمرا في بعض الاساليب اكثر من الاساليب الاخرى و التي تقود التفضيلات لتلك الاساليب . لكن في الحقيقة ان بعض الناس يحتفظون قليلا بأساليب مثمرة بالرغم من الضغوطات البيئية و التي توحى بان التنشئة الاجتماعية لا تعمل بشكلا تام على تفسير اساس الاساليب و التي ربما تكون هناك نزعات مبرمجة مسبقا من الصعوبة تغييرها . (Stenberg, 1997, p707) (الحموري، 2007، ص41) و تبقى لكل فرد شخصيته الفريدة في اسلوب او اساليب تعاطيه او تعامله مع مواقف الحياة المختلفة

التوصيات :-

- العمل على تنمية اساليب تفكير الطلبة بما يخدم تطلعاتهم و توجهات المجتمع من خلال البرامج وورش العمل فضلا عن وسائل الاعلام المختلفة .
- الاهتمام بواقع التنمية الاسرية كون الاسرة النواة الاساس في المجتمع ، فاساليب التنشئة الاجتماعية و اساليب المعاملة الوالدية تؤدي دورا كبيرا في تعزيز بعض الاساليب دون الاخرى.

المقترحات :-

- دراسة عن تأثير اساليب المعاملة الوالدية في تشكيل اساليب تفكير الابناء.
- دراسة العلاقة بين اساليب التفكير و اساليب التعلم لدى الطلبة.



## المصادر العربية :-

1. جابر، عبد الحميد جابر (2010): اطر التفكير و نظرياته، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
2. الحموري، فراس (2009) . العلاقة بين اساليب التفكير و الافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، م 10 ، ع 3.
3. الريماوي ،محمد عودة ، و اخرون(2004) . علم النفس العام ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. العتوم ، عدنان (2004) . علم النفس المعرفي :النظرية و التطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
5. العتوم ،عدنان و اخرون (2004): علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
6. قطامي،يوسف واخرون (2000): تصميم التدريس ، الطبعة الأولى، عمان -الأردن، دار الفكر .
7. رمزي،طارق واخرون (1996): .مقدمة في علم النفس ، بيروت ، دار الفكر المعاصر
8. النعمة،طه، صباح العجيلي ( 2004 ) . مدخل الى علم النفس ،العراق ،مطبوعات المجمع العلمي.
9. محمد،محمد جاسم (2004): المدخل الى علم النفس العام،عمان،دار الثقافة للنشر و التوزيع.
10. اليوسفي ، علي عباس ،(2009): اساليب التفكير و التعلم عند طلبة كلية الفقه ،مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي.
11. الخصائص السيكيومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج. لدى طلاب الجامعة. \* . إعداد. د. السيد محمد أبو هاشم www.pdfactory.com



## المصادر الاجنبية :-

1. Balgalmis ,Esra, Mustafa Baloglu ,(2010): A comparative Study of Educational Administrators Thinking Styles in Relation to Different Variables , Journal of Education ,(38),pp1-10  
Bernardo, I.A ; Zhang, L.F. & Callueng, M.C. (2002 ) : Thinking Styles and Academic Achievement among Filipino Students , the Journal of Genetic Psychology, Vol(163) , N(2),pp 149–163.  
Grigorenko, E.L. , Sternberg, R.J. ( 1995) : Styles of thinking in the school , European Journal for High Ability ,V (6) , pp 201-219.  
Grigorenko, E.L ; Sternberg, R.J. (1997) : Style of Thinking ,abilities , and academic performance , Exceptional Children,V(63),N(3),Pp295-312.  
Khasawneh, Samer, (N.D) . Thinking style preferences of Vocational Student at the University Level : A Prospective Workforce Development Approach , IJAES-vol.10 .no 79.  
Nofal , Mohammad and Ferial Abu Awwad (2012); Common Thinking Styles in the light of the Mental Self- Government Theory amongst Students at Jordanian Universities, Home , Journals An-Najah University Journal for Research - Humanities, V (26), (5), 2012  
Richmond,Aaron,&Etal (2006):Thinking Styles of Line Distance Education Students ,International Journal of Technology in Teaching and Learning ,2(1),PP58-64.
2. Sternberg, Robert J.(2009): Thinking Styles , New York , Cambridge University Press.
3. Sternberg, R.J . (2002) : Thinking styles, UKA ,Cambridge University Press.
4. Sternberg, Robert J& Alena L ,Grigorenko (1997) . Are Cognitive Styles Still in Styles, The America Psychologist , vol52 , no 7 , 700-712.
5. Sternberg, R.J.; Wagner, R.K.(1991):Thinking styles inventory:
6. manual ,Unpublished test, Yale university , New Haven , CT  
Turki, Jihad (2012) . Thinking Styles ' In Light of Sternberg's Theory' Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship With Some Variables , American International Journal  
of ContemporaryResearch,Vol.2,No.3



7. Yildizlar, Mehmet (2010): Thinking Styles of Candidate Teachers Who Come From Different Cultures , Journal of Education ,39,pp383-393.
8. Zabukovec , Vlasta, Darja Grum (2004). Relationship between student thinking styles and social skills, Psychology Science ,vol 46 , 156-166.
9. Zhang, L.F. (2004a) : Field-dependence/independence: cognitive
10. style or perceptual ability?—validating against thinking styles and
11. academic achievement , Personality and Individual Differences , Vol (37) ,Pp 1295–1311.
12. Zhang, L.F. (2002) : The Role of thinking styles in Psychosocial development ,, Journal of College Student Development , 43V(5),pp696-711
13. Zhang, L.F. (2002) : thinking styles and cognitive development
14. Journal of Genetic Psychology, 163,v(2) , Pp 179–195
15. Zhang, L.F. (1999): Further cross-cultural validation of the theory
16. Of mental self-government, Journal of Psychology, V(133),N(2)Pp 165–181